

# حلقات نور على الدرب (181) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن

رسائلكم واستفسارات في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحدان - [00:00:18](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا

بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين طيب من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام احمد السالم من الرياض يسأل عن الدولة

الفاطمية - [00:00:37](#)

ويسأل عن المرأة تلعن زوجها سائل سين صاد تسأل انها تدرس في مدارس مختلطة اه هل تكشف وجهها ثم تستر وجهها بعد خروجها

من هذه المدارس الف با مستمعة من قصور ال مقبل تسأل عن لبس النقاب وعن قص الشعر تحت الكتف - [00:00:54](#)

وعن فتاة لم تصم رمضان منذ ثلاث سنوات جهلا ثم قضت الصيام ماذا تفعل الان؟ هادي محمد الاسلمي يسأل عن مريض افطر في

رمضان بسبب المرض ثم مات ويسأل عن استعمال الشمة في نهار رمضان هذه جملة اسئلة هذه الحلقة تأتي واياكم الى تفصيلها على

بركة الله - [00:01:11](#)

تأتي اه على بركة الله الى تفصيل اسئلة هذه الحلقة هذا المستمع احمد السالم من الرياض اخونا يسأل ويقول سمعت صاحب الفضيلة

مرة يتكلم عن الدولة الفاطمية ويقول انها من الدول الضالة التي اثرت في تاريخ الاسلام والمسلمين. ما السبب؟ مع العلم - [00:01:31](#)

ان ما نقرأ ان ما نقرأه يختلف عما قاله الشيخ تماما. نرجو من فضيلة الشيخ توضيح الامر وان يدلنا على كتاب يتحدث عن حقيقة

الامر حيال هذه الدولة احسن الله اليكم - [00:01:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه

ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد فاني ادعو - [00:02:04](#)

شباب الامة الاسلامية بان يعرفوا تاريخها ويتعرف على ماضيها وما اعترى حياتها من امور عظام وما نشأ في داخل حظيرتها من

مبادئ اضررت بالمسلمين وان عجزت عن هدم الاسلام الدولة الفاطمية - [00:02:27](#)

هي دولة قامت على الالحاد التظاهر بالاسلام واعتقاد الكفر ففي الباطن يتظاهرون بانهم شيعة اثني عشرية وهم يخالفون الشيعة

الاثني عشرية في امور كثيرة وان كانوا يتفقون معهم في الفروع - [00:03:07](#)

الفقهية هذه الدولة اول ما نشأت نشأت الاقطار المغربية غالبها في تونس المهدية ما قرب من الجزائر لها ومؤسسها ابو عبيد القداح

وتعريفها المختصر عند العلماء العارفين ان هذه الدولة - [00:03:50](#)

ظاهاها الرفظ اي التمدد بالمذهب الاثني عشري وباطنها الكفر المحض هذه الدولة لما تأسست وقام خيانتها ارض مغربية او اقطار

المغرب وليست في المغرب الاقصى الذي يطلق عليه الان اسم المغرب - [00:04:32](#)

وانما في جزء من الشمال الافريقي اعلم اهله المقيمون لها ان المنطقة التي انشأوا فيها الدولة ليست في مكان لدولة فخططوا لاحتلال مصر وارسلوا الدعاة الذين يدعون للمذهب الباطني وتهاؤوا - [00:05:03](#)

وبعد موت كافور الاخشيد ارسلوا جيشهم الذي يقوده جوهر الصقلي وفتحت مصر ونقلوا قاعدة ملكهم الى القاهرة قبل ان تسمى القاهرة كان في السابق قبلهم الفسطاط الذي انشأه عمرو بن العاص - [00:05:39](#)

رضي الله عنه امير مصر في عهد الخليفة الراشد امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هذه الدولة لما فتحت مصر ملكت اكثر الاراضي المجاورة تأتي لها ليبيا وتونس - [00:06:17](#)

شطر شطر من الجزائر اذكر هذا لا على وجه الدقة وانما من حيث الاجمال ثم امتد سلطانها فملكتم عامة الاقطار الشامية والحرمين وامتد نفوذها على اليمن الدولة الصليحية جزء منها - [00:06:42](#)

كانت هذه الدولة تحارب العقيدة الصحيحة ويلعن الصحابة في منابر مصر علانية الا انها تريد ملكا مع العقيدة ما كانت تتشدد على حمل الناس في مصر على عقيدتها ومذهبها وان استمر النفوذ والسلطان لها - [00:07:15](#)

وكان من ابرز قضاتها في عهدها الاول رجل من اهل الشمال الافريقي ويقول مترجمه في القرون المتأخرة الذي ترجمه والف كتابا في واللقاب احد علماء الاني عشرية ذكر عن هذا الرجل - [00:07:53](#)

مع خلاصته يقول كان مالكي اهدى يعني انه ترك المذهب المالكي واعتنق عقيدة الفاطميين اما التفصيل في هذه الامور فيحتاج الى قراءات طويلة وقد كتب المؤرخون عن هذه الدولة وتحدثوا عنها - [00:08:22](#)

وتكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية في مواقع كثيرة من كتبه عندما يتعرض للمذهب الالحادي الباطني فهم اهل المذهب الباطني ومعنى الباطني ان ان الاسلام ظاهر وباطن وكلمة باطن يندرج تحت - [00:08:53](#)

كل تأويل كفري هذه الدولة تكلم عنها الحافظ بن كثير في كتاب البداية والنهاية والمؤرخون السابقون له وتكلم عنها المؤلفون الذين الفوا في عهدها ولن يكونوا في ظل حكمها الخبيث - [00:09:16](#)

وتكلم عنها في مؤلفات خاصة عن الدولة الفاطمية ومما يذكر ان المقرئ من الفاطميين الا انه لم يكن على هذا المذهب ولذلك لما تكلم عن الدولة الفاطمية لم يتكلم عنها - [00:09:50](#)

بكلام قاس تستحقه قيل لانه ينتمي اليهم الى نفس الفاطميين الا انه في معتقده على مذهب الحق وله كتاب في التوحيد وهو مشهور معروف في التاريخي وغيره وله الخطط المقلزية وله التاريخ وغير ذلك - [00:10:11](#)

فانصح من لم يكن له اطلاع على عقيدة هذه الدولة ان يرجع الى كتب المتحدثة و الطائفة القرموطية القرامطة الذين قتلوا الناس في الحرم المكي ورموهم في بئر زمزم على مذهب الفاطميين - [00:10:43](#)

والطوائف المنحرفة في الهند المهرة هم على نفس هذا المذهب الباطني ومن احب ان يعرف احوال الفرق فليرجع الى الكتب التي تتحدث عن الفرق وانصح بقراءة كتاب الفرق بين الفرق - [00:11:15](#)

البغدادي وكتب من سبقه من تحدثوا عن الفرق وفيها ما يضيء جوانب المعرفة ويوضح المناهج الضالة ولولا ان هذا الاسلام حق من عند الله لمحت انواره بسبب كثرة من تعرض له - [00:11:44](#)

فان اهل الكفر من اهل الكتاب على مختلف اصنافهم ومن الوثنيين على مختلف اشكالهم يتفق بعضهم مع بعض في حرب الاسلام ويأبى الله الا ان يظهر نوره وهو جل وعلا الفعال لما يريد - [00:12:16](#)

ونسأله ان يضيء بصائر المسلمين ويهديهم. اللهم امين ويرزقهم التمسك بدين الاسلام والدعوة اليه. انه مجيب الدعاء وبارك الله في السائل وان لم اسمعوا الموضوع كما ينبغي وانما حسبي انني اعطيته بعض الاشارات - [00:12:40](#)

احسن الله اليكم. ايضا يسأل اخونا ويقول او يسأل عن امرأة تلعن زوجها مع العلم انها في حالة غضب شديد. ما الحكم في ذلك؟ احسن الله لا شك ان اللعنة - [00:13:02](#)

لعن المسلم من كبائر الذنوب والمرأة لا يحل لها ان تلعن زوجها ولا ان تلعن غيره ممن لا يستحق اللعن كما لا يحق للرجل ان يلعن

امراته او ان يلعن - 00:13:16

من لا يستحق اللعن والانسان اذا لعن غيره ان كان من لعن اهلا للعة توجهت له اللعة وان لم يكن اهلا لذلك عادت الى مصدرها والنبى صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:13:37

عندما رأى النار وقال رأيت رأيت اكثر اهلها النساء قامت امرأة بسطة النساء وقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير الى اخر الحديث نعم احسن الله اليكم هذه السائلة سين صاد من خارج المملكة لم تذكر بلدها تقول لا يوجد عندنا الا مدارس مختلطة - 00:13:58

ولا يسمح لنا بتغطية الوجه في التعليم فهل يجوز لي كشف وجهي اثناء الدوام واذا خرجت سترته وقبل الاجابة عليه اتموا السؤال جواب السائل من لعنة امرأة من زوجها قد يكون يسأل هل هذا يحرمها عليه؟ نعم - 00:14:24

لا يحرمها عليه لو لعن الرجل امرأته اثم بهذا اللعن وليس ذلك بطلاق ولا بتحريم ولو لعنت زوجها لا تحرم نفسها عليه ولا تحرموه عليها واما انت ايتها السائلة فلا شك ان هذا من الابتلاء للمسلمين - 00:14:45

ان يمتحنوا في دينهم لا شك ان تترى محاسن المرأة ومنع فسروا بنظرات الرجال اليها من مقاصد الشريعة هذه الشريعة العظيمة الذي جاءت لتحقيق المصالح وتكثيرها وتقليل المفساد واغلب الطرق المؤدية اليها - 00:15:03

ومما جاءت به امر الحجاب صيانة لعفاف المرأة وحفظا لشرفها وقطعا لبوادر الفساد وروافد السوء وكسرا لسالم للتسلق الى الحرم فهي الشريعة العظيمة التي جاءت لحفظ مصالح الامم الداخل فيها - 00:15:31

انصهر امة واحدة في ظل عقيدة الاسلام ولكن يبئلى الناس افرادا وجماعات ومن الفتون والافتتان وغربة الاسلام ان يحاصر الاسلام في داره وان يضيق الخناق على الاخلاق الاسلامية في الاوساط - 00:16:03

الاسلامية فالله فلا حول ولا قوة الا بالله لا انصح المرأة المسلمة في بلد تمنع الحجاب وتلزم بالسفور لا انصحها بترك التعليم بل تتعلم واذا اكرهت على نبذ الحجاب واجبرت على ذلك - 00:16:35

فحكمتها ان شاء الله حكم من اكرهه على كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان لكن ينبغي ان تكون ملتزمة بالاخذ اسباب الحشمة ورداء للعفاف والستر والرجوع حالما يزول عنها الامر الذي اكرهها على نبذ الحجاب - 00:17:01

وينبغي للناس ان يسألوا الله جل وعلا ان يجعل لهم من كل هم فرجا ومن كل كرب مخرجا ومن كل بلاء عافية فهو المجيب جل وعلا لدعاء الداعي اذا دعاه بصدق - 00:17:32

كما نسأله ان يصلح المسلمين في كل مكان والله المستعان احسن الله اليكم من قصور المقبل هذه السائلة الف باء تقول هل لبس النقاب يجوز ام لا افتونا جزاكم الله خيرا - 00:17:46

قصور المقبل في ظرما غرب مدينة الرياض المدينة المعروفة تابعة له هذه القصور النقاب من الالبسة العربية المعروفة عند العرب ولما جاء الله جل وعلا بهذا الدين وبعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

ليتمم مكارم الاخلاق لم ينهى الناس عن لبس هذا اللباس وانما نهى المحرمة ان تنتقب لكن لا يلزم من هذا النهي ان تكون المرأة سافرة واذا احتاجت للبس النقاب فلتلبسه للستر - 00:18:27

انا للخداع واستجناب النظرات واستهواء الشباب ومن في قلوبهم مرض فان بعض النساء تلبس النقاب لتترى الطريق وتجعل الفتحات التي بي غطاء الوجه على قدر الحاجة والضرورة تجعلها تقوبا للنظر - 00:18:58

وهذه لا شك من المحسنات وبعضهن تجعل نقابا لا يصح ان يسمى نقابا وانما هو لثام مقرون بالعصابة التي فوق الجبين فتبدو الحواجب والاجفان وعلى الخدين وجراري الانف بمظهر جلي - 00:19:28

واذا كان في الوجه تعاريج لم ترى لان هذا الغطاء ساتر لتلك التعاريج فهذه التي تلبسها لهذا الغرض يصدق عليها ان تكون من اللائي لم يحججن يبيغين زلفة ولكن ليفتن كما قال الشاعر - 00:20:03

ينبغي للمرأة المسلمة ان تراقب الله جل وعلا فيما تأخذه وما تدعوه واذا كانت في حال صحة وجمال ان تحمد الله وتشكره ثبت لها

حسنها وجمالها وليقيها شر تغير الاحوال - 00:20:28

فان الله يقول ذلك ان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم اتى يغيروا ما بانفسهم فمن لم يشكر الله على ما يعطيه من نعمة اوشك الله ان يسلوه تلك النعمة - 00:20:49

فحري بكل امرأة ان احتاجت للنقاب ان تستعمله في اعمال الحاجة وعن تكف عن ما وراء الحاجة وان امكنها الاستغناء عن النقاب والاخذ بما عليه عامة الناس في هذه المملكة - 00:21:04

فهو الاولى والاعمال بالنيات والله لا يخادع ومن ادعى انه من النساء ادع لبس النقاب للستر مع توسيع هذه الفتحات ونصب علامات الاغراء فان هذه الدعوة لا تنفعه لان الله مطلع على ما في السرائر - 00:21:27

ويوشك ان يفضح الانسان اذا خادعه والله اعلم احسن الله اليكم اختنا تقول هل قص الشعر تحت الكتف محرم ام لا هذا السؤال له ارتباط بما سبقه من حيث تأثير تأثير النية - 00:21:54

فمن قصت شعرها على الكتفين حد الكتفين لينمو الشعر متناسقا متساويا ولم ترد تقليد ما تراه من تسريحات تعرض في عروظ مرئية او مكتوبة فلا حرج في ذلك ومن جزت شعرها على هذا الحد - 00:22:17

او جعلته على درجات وتعاريج لما لفت نظرها من تصريحات غريبة ونحو ذلك فهذا نوع من التشبه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى - 00:22:46

واخبر ان من تشبه بقوم فهو منهم فمن احب ان يتشبه بالصالحين ويتبع اثار السلف المؤمنين من رجال ونساء واحب هذا هو حري ان يبعث معهم ومن اعجب باهل الانحراف - 00:23:06

وزيف والضلال واحب ان يقلدهم ويشابههم ويحاكيهم يخشى ان يحشر معهم والمرأة المسلمة ينبغي ان تعتز باسلامها وتهتم بشخصيتها الاسلامية والا تكون متأثرة وراء كل بارقة يستفزاها كل ما ينشر ويستهويناها - 00:23:31

كل غنج تبيده عاهرة او فاجرة فلتحمد الله على الاسلام وتسأله جل وعلا ان يثبتها عليه والله اعلم احسن الله اليكم. اخر وصيلة المستمعة تقول فتاة في سن الجهالة لم تصم من رمضان - 00:24:06

اولادته ان تصوم رمضان منذ ثلاث سنوات وقضتها الان ثم تسأل هل يجوز هذا الصيام؟ وهل عليها كفارة؟ وكم تنفق احسن الله اليك ما دام انها قضت فهذا من توفيق الله لها - 00:24:23

والله لا يضيع اجر من احسن عملا ومن اخطأ ثم ندم فتاب فان التوبة تمحو ما قبلها ان كانت موسرة فينبغي ان تطعم المسكين عن كل يوم اخرت صومه رمضان والله عفو كريم - 00:24:37

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع هادي محمد علي الاسلمي اخونا يقول رجل دخل عليه شهر رمضان المبارك وهو يعاني من مرط سرطان المثانة عافانا الله واياكم وصام ثمانية ايام من بداية الشهر - 00:24:54

ثم اشتد عليه المرض فلم يستطع اكمال الشهر وبعد نهاية الشهر بخمسة ايام كانت وفاته ما الذي يلزم على ابناءه؟ هل يصومون عنه الايام التي افطرها ام يكفي عنه الفدية ام ماذا افيدونا؟ جزاكم الله خيرا - 00:25:11

نسأل الله ان يغفر لاموات اموات المسلمين وان يشفي مرضاهم انه مجيب الدعاء ليس على هذا المتوفى قضاء ولا على ورثته اطعام ولا كفارة بان المرطى منعه من الصيام ولن يتمكن - 00:25:25

ان يسير بالعافية ليقضي عدة ايام ما افطره فلا شئ عليه في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول بعض الناس وخصوصا المتقدمين في السن ادمن استعمال الشمة التمباك - 00:25:49

ولذلك نراهم يستعملونها في نهار رمضان ظنا منهم انها لا تؤثر على صيامهم وكلما نصحناهم قالوا لا نستطيع ذلك ابدنا ونحن نستعملها في الفم ولا تنزل الى الحلق. ما نصيحتكم لامثال هؤلاء؟ وماذا على ابناءهم اذا مات - 00:26:04

الوالد على هذه الحالة نرجو منكم بذل النصيحة لامثال هؤلاء احسن الله اليكم لا شك ان هذا عمل محرم هذه الشمة محرمة في حال الفطر فخذها في حال الصيام الانسان اذا تعمد استنشاق - 00:26:22

الطيب حتى جربت تلك الروائح عن طريقة الاستنشاق المتعمد شك في صومه فكيف في هذه العادة محرمة التي يختلط ما يوضع معها مع اللعاب وربما اختلط مع ما يمتصه الانف - [00:26:42](#)

والانف منفذ من المنافذ التي ينزل آآ منه شيء الى المعدة ولذلك كثيرا ما يكون الصعود عن طريق الانف وغسل المعدة بالطب الحديث عن طريق الانف والمريض الذي لا يستطيع تناول شيء في فمه - [00:27:06](#)

يوضعوا انبوبة في انفه فما يحصل من تمت توضع بالاستنشاق هي من المفطرات وكذلك ما يكون في الفم فنصيحتي لكل من ابتلي بهذه البلية ان يتوب الى الله منها وان يمتنع عنها - [00:27:35](#)

وعلى ابناء هؤلاء الا يمكنوهم منها اذا كانوا اباؤهم كان اباهم عاجزين عن امتلاكها وان لا يحققوها لهم وان لا يدفعوا لهم ثمنها واذا وجدوها ينبغي ان يتلفوها فانها من المحرمات - [00:27:58](#)

التي اتلافها لا محذور فيه ويثاب فاعله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:28:21](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام نلقاتكم باذنه تعالى في حلقة قادمة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:36](#)